المجلد الثامن والعشرون للعام ٢٠٢٤م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج

The Reality of Common Grammatical Errors among Students of the Language Skills Course at the College of Sciences and Humanities in Al-aflaj Governorate

بقلم الدكتور

سعد بن عبدالله بن أحمد الدريهم

الأستاذ المشارك في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج

التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الأول من إصدار يونيه ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٤/٦٩٤٠م

واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج

سعد بن عبدالله بن أحمد الدريهم

كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، السعودية.

البريد الإلكتروني : s.aldurayhim@psau.edu.sa

الملخص

تحرص المملكة العربية السعودية على خدمة لغة القرآن الكريم؛ وتعليم أبنائها جميع فروع اللغة العربية، وقد لاحظ الباحث ضعف كثير من طلابه في الجوانب النحوية، فرغب في التعرف على واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج في المملكة العربية السعودية من خلال هذه الدراسة، وأسباب ذلك الضعف، والحلول الممكنة لعلاجه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا من طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٣هـ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٣٣) بندًا؛ لمعرفة أسباب الأخطاء النحوية الشائعة لديهم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: في محور الأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب جاء في المرتبة الأولى البند المتعلق بـ" ضعف التأسيس في مقرر النحو في مراحل التعليم العام ما قبل الجامعة" بمتوسط حسابي نسبته (٤.٢٢)، وانحراف معياري (٠.٨٧٣)، وفي محور الأسباب النفسية المتعلقة جاء في المرتبة الأولى البند المتعلق بـ " الاعتقاد بصعوبة النحو " بمتوسط حسابي نسبته (٣.٦١)، وانحراف معياري (١.١٩٣)، وفي محور الأسباب المتعلقة بأستاذ المقرر جاء في المرتبة الأولى البند المتعلق بـ" ضعف المستوى الأكاديمي والعلمي لبعض أساتذة مقرر النحو" بمتوسط حسابي نسبته (٣.٧١)، وانحراف معياري (١.٢٩٩)، وفي محور الأسباب المتعلقة بالمقرر الدراسي جاء في المرتبة الأولى البند المتعلق بـ" ابتعاد القواعد النحوية في الكتاب المقرر عن الاستعمال اليومي للغة (غير وظيفية)" بمتوسط حسابي نسبته (٤.١٣) وانحراف معياري (١.٠١٨) ، وفي محور الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس جاء في المرتبة الأولى البند المتعلق بـ" طرائق التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ والتكرار" بمتوسط حسابي نسبته (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٦٧١).

الكلمات المفتاحية: الأخطاء النحوية، الشائعة، المهارات اللغوية، الضعف النحوي، الأسباب.

The Reality of Common Grammatical Errors among Students of the Language Skills Course at the College of Sciences and Humanities in Al-aflaj Governorate

Saad bin Abdullah bin Ahmed Al-Duraiham

the College of Sciences and Humanities in Al-aflaj Prince Sattam bin Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: s.aldurayhim@psau.edu.sa

Abstract

The Kingdom of Saudi Arabia is keen to serve the language of the Holy Qur'an; and to teach its children all branches of the Arabic language. As a result, the researcher has noticed the low performance of many of his students in the grammatical aspects, so he intended to identify and figure out the reality of common grammatical errors among the students of the language skills course at the College of Sciences and Human Studies in Al-aflaj Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia through studying and analyzing its causes, providing possible remedial solutions . To achieve this, the researcher has used the descriptive analytical approach in this study.

The study sample consisted of (80) students of the Language Skills Course at the College of Sciences and Humanities in Al-aflaj Governate during the second semester of the academic year 1443 AH. To achieve the main objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of (33) items to find out the causes of common errors that the students have made. On the other hand, the results of the study are as follows: in the axis of personal reasons related to the student, the item related to " weak foundation in the grammar course " in the stages of pre-university came in the first place with an arithmetic average (4.22), and standard deviation (0.873).; in the axis of psychological reasons related to the first place came the item related to "belief in the difficulty of grammar" with an arithmetic average of (3.61), and a standard deviation (1.193); in the axis of reasons related to the course professor, the item related to "the poor academic and scientific level of some grammar course professors" came in first place with an arithmetic mean of (3.71), and a standard deviation of (1.299)

in the axis of reasons related to the curriculum, the item related to "the distance of grammar rules in the textbook from the daily use of the language (non-functional)" came in first place with an arithmetic mean of (4.13) and a standard deviation of (1.018); in the axis of reasons related to teaching methods, the item related to " teaching methods" employed by course instructors are based on memorization and repetition" with an arithmetic mean of (2.65) and a standard deviation of (0.671.(

Keywords: grammatical errors, common, language skills, grammatical weakness, causes.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

إن المتأمل في الدراسات اللغوية قديمًا وحديثًا يجد اهتمامًا بتعليم النحو؛ لكونه وسيلة لصيانة اللسان من اللحن والخطأ عند استعمال اللغة العربية تحدثًا وكتابة، خاصة بعد مزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية وانتشارها، مما أدى إلى ضعف استعمال اللغة العربية بالشكل الصحيح في مجالات عدة ومن ضمنها المجال التعليمي، وليس بخاف في مجال تعليم اللغة العربية أن إشكالية تعلم اللغة وبخاصة النحو ما تزال مطروحة بحدة، بالرغم من كل محاولات التيسير والتجديد التي قدمها كثير من الدارسين والباحثين، ولا أدل على ذلك من كثرة الأخطاء النحوية وشيوعها بين المتعلمين في جميع مراحل التعليم المختلفة عامًا كان أم جامعيًا، مما يهدر قطعًا من فاعلية عملية اللغة العربية وتعلمها من أساسها الأول، نظرًا إلى أن النحو يُمثّل علم العربية على حد اصطلاح الأقدمين؛ فهو يشمل الأصوات والصيغ والتراكيب والأساليب والدلالة والمعجم، فهو بحق النظام الهيكلي الذي ينتظم البنية اللغوية، ومن هنا فإن تعلم النحو شرط ضروري لاكتساب اللغة (حداد، ٢٠١٩م، ص ٥٤٨)، ويلحظ مبالغة المشتغلين بتعليم اللغة العربية من صعوبة النّحو العربي مبالغة تهدم فلسفته الذي يدل في حقيقة أمره على عمق تنظيم اللغة العربية وعلى مستوى رقيّها وتحضرها واستقرار أعرافها العقلية (عصر،٢٠٠٢م، ص٢٨٧)، والحقيقة أن اللغة العربية بما فيها النحو ليست صعبة، وإن الصعوبة التي يصادفها المتعلمون لها إنما تعود إلى عيوب في منهج النحاة العرب من جهة، وإلى الطرق المستخدمة في التعليم من جهة أخرى (عمر، ١٩٧٤م ، ص ٢٨٦) إلا أن ظاهرة ضعف المتعلمين في اللغة العربية والشكوى من صعوبة النحو العربي تزداد انتشارًا في البلدان العربية، حتى تنادت الصحف والمؤتمرات والمجامع بأن هذا الضعف أصبح بدرجة يهدد اللغة العربية واقعًا ومستقبلاً يخشى منه على الأمة وشخصيتها وعقيدتها وكيانها وصلتها بتراثها وجذورها (عمار، ١٤١٥هـ، ص٥)؛ مما دفع

الدول العربية لتسخير كل إمكاناتها في ميدان التعليم للاهتمام باللغة العربية ، وخاصة في مجالي النحو والصرف اللذان هما القاعدة التي تدور حولهما اللغة.

ولعل هذه الدراسة تعد مساهمة في علاج الضعف النحوي الذي استشرى في مدارسنا وجامعاتنا، وتوضيح مكامن الضعف والخلل، وتقديم الحلول الممكنة لعلاج ذلك الضعف، حيث نبعت فكرة هذه الدراسة عندما حيث لحظ الباحث ضعفاً ملحوظاً لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

المبحث الاول: الدراسة التمهيدية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال تدريس الباحث لمقرر " المهارات اللغوية " وهو المقرر الإجباري الذي يدرسه جميع طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج، الذي يتناول أبواب النحو لاحظ الباحث أن هذا المقرر يشمل مجموعة كبيرة من أبواب النحو والصرف، وأن الطلاب يعانون من صعوبات كثيرة في إتقان بعض الجوانب النحوية والصرفية؛ فهم بحاجة ماسة إلى تبسيط تلك الجوانب وتنمية المهارات الإعرابية لديهم من خلال طرائق ووسائل وأساليب تدريس حديثة تسهم في استيعابهم للمهارات النحوية والصرفية وتوظيفها في قراءتهم وكتابتهم. لذلك يظل هذا المجال البحثي بحاجة ماسة إلى كثير من الدراسات التي تعنى بدراسة أسباب الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة لدى المتعلمين والمتعلمات وسبل علاجها. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على واقع الأخطاء النحوية والصرفية الشائعة وأسبابها لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج، ويمكن تجلية مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي: ما واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج؟

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالان الفرعيان التاليان:

– ما أسباب الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج؟

– ما الحلول الممكنة لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج؟

أهمية الدراسة:

إن لهذه الدراسة أهمية كبيرة في كونها تتناول إحدى المشكلات في العملية التعليمية، ألا وهي ضعف الطلاب في النحو العربي، ويعد موضوع الضعف النحوي لدى الطلاب من القضايا التعليمية التي تحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات؛ بغية تقديم الحلول الممكنة لعلاج هذه المشكلة التعليمية.

وقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمقرر المهارات اللغوية لسنوات عدة ضعف كثير من الطلاب في الجوانب النحوية، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى تكرار الطلاب للأخطاء النحوية_ من وجهة نظر الطلاب أنفسهم _ بالرغم من تصحيحها لهم. وهذه أصبحت مشكلة تؤرق كثيرًا من المهتمين؛ مما حدا بالباحثين إلى تتبع تلك الأخطاء وتقصي مظانها وأسبابها؛ ومن ثم تصحيح تلك الأخطاء للاستفادة مستقبلاً في الكتابة الوظيفية والإبداعية (العجرمي؛ وبيدس، ٢٠١٥م، ص١٠٨٧-١١٠٨)، و(أبو الرب، ٢٠٠٧م، ص ١-١٤).

وتبرز أهمية إجراء البحوث والدراسات الميدانية في الوقوف على أسباب الضعف النحوي، وتحديده واقتراح العلاج له. وتنبثق أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

- أهمية النحو العربي الذي يعمل على الحفاظ على اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، وعلى صيانة اللسان العربي من اللحن.

- الوقوف على أسباب الضعف النحوي لدى الطلاب في مقرر المهارات اللغوية، والشكوى من دراسته.

- اقتراح الحلول الممكنة لعلاج ذلك الضعف.

- استفادة أساتذة اللغة والنحو في قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج والأقسام المناظرة في فروع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من هذه الدراسة في مجال تحسين تعليم مقرر المهارات اللغوية، والمقررات الأخرى التي تعنى بتدريس النحو العربي بعد الاطلاع على أسباب الضعف النحوي لدى الطلاب والعلاج المقترح له.

- استفادة اللجنة المختصة بتطوير الخطط الدراسية في الجامعة من هذه الدراسة في تطوير البرنامج الخاص بمقرر المهارات اللغوية، والمقررات الأخرى التي تعنى بالنحو العربي.

– قد تفيد الدراسة الحالية الجهات العليا في المملكة العربية السعودية ممن تعنى بسياسة التعليم فيها؛ لوضع قرارات من شأنها الرقي بمستوى تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في جميع مراحل التعليم العام والجامعي.

_ فتح المجال للباحثين لدراسة أسباب الضعف في الجوانب اللغوية الأخرى لدى المتعلمين في بيئات أخرى.

_ قد تفيد الدراسة الحالية القائمين على الجامعات والكليات؛ لإيجاد الحلول المناسبة لتطوير مستوى مخرجاتها التعليمية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

– التعرف على واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج.

– الوقوف على أسباب الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج.

– تقديم حلول لعلاج تلك الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة في إطار الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: وتتمثل في: التعرف على واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج.

٢. الحدود الزمانية: تحدد الإطار الزمني للدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

٣. الحدود المكانية:وتتمثل في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يصف الباحث الأخطاء النحوية الشائعة من خلال كتابات الطلاب، واستخدم الاستبانة أداة لبحثه لمعرفة الأسباب المؤدية لضعف الطلاب في بعض الجوانب النحوية والصرفية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣ه، ويبلغ عددهم (١٢٠) طالبًا ليكونوا عينة الدراسة، وهؤلاء الطلاب يدرسون هذا المقرر، وهو إجباري على جميع طلاب الكلية في مرحلة البكالوريوس، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٨٠) طالبًا؛ لتمثل مجتمع الدراسة من حيث خصائصه وسماته.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، حيث وزعت على عينة الدراسة (٨٠) استبانة، وقد تكونت من خمسة محاور، وبلغ عدد بنودها (٣٣) بندًا، حيث يعنى المحور الأول بالأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب، وعدد بنوده (٦) بنود، ويعنى المحور الثاني بالأسباب النفسية المتعلقة بالطالب، وعدد بنوده (٦) بنود، ويعنى المحور الثالث بالأسباب المتعلقة بأستاذ المقرر، وعدد بنوده (٧) بنود، ويعنى المحور الرابع بالأسباب المتعلقة بالمقرر الدراسي، وعدد بنوده (٨) بنود، والمحور الخامس يعنى بالأسباب المتعلقة بعدم التمييز بين الموضوعات النحوية، وعدد بنوده (٦) بنود.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

بهدف التحقق من صحة مقياس الدراسة وتوخي الدقة في تحصيل البيانات، فقد أُخضع المقياس إلى مجموعة من الاختبارات القبلية من خلال اختبار الصدق والثبات.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

عُرِضَ الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين؛ للحكم على دقة فقراته، ومدى ملاءمتها لقياس ما صممت له، وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، واستبعاد بعضها الآخر، وقد عُمِلَ بآراء المحكمين الأفاضل وملاحظاتهم على الفقرات، وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ما أسفرت

عنه آراؤهم، حيث كان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (٣٨) فقرة، وبعد التحكيم والعمل بآراء المحكمين أصبح عدد فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية (٣٣) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) للتأكد من مدى ثبات المقياس، ويبين الجدول رقم (١) قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة.

جدول (١) معامل الثبات لأداة الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
الأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب.	0.73	6
الأسباب النفسية المتعلقة بالطالب.	0.81	6
الأسباب المتعلقة بأستاذ المقرر.	0.83	7
الأسباب المتعلقة بالمقرر الدراسي.	0.78	8
الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس	0.86	6

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة كرونباخ ألفا بلغت (٠.٨١) مما يدل على ثبات الأداة.

مصطلحات الدراسة:

_الأخطاء النحوية: يُعَرَّف الخطأ لغة:" أَخْطَأَ يُخْطِئُ إذا سلك سبيل الخطأ عمدًا وسهوًا...ويقال لمن أراد شيئًا ففعل غيره أو فعل غير الصواب: أَخْطَأَ " (ابن منظور، ٢٠٠٥م، ج٥-٦، ص٩٧).

ويُعَرَّف النحو لغة بأنه:" القصد والطريق، يكون ظرفًا، ويكون اسمًا، نَحَاه يَنْحُوه، ويَنْحَاه نَحْوًا وانْتِحَاءً ونَحْو العربية منه" (ابن منظور، ٢٠٠٥م، ج١٣-١٤، ص ٢١٣) ، ويعرف النحو اصطلاحًا بأنه: "عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو موجه وقائد إلى الطرق التي بها يتم التعبير عن الأفكار" (قاسمي، ٢٠٠٧م، ٤٥٤).

وتُعَرَّفُ الأخطاء النحوية بأنها: " الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى" (طعيمة، ٢٠٠٤م، ص٣٠٧).

– الشائعة: وتُعَرَّف بأنها: " شَاعَ الخَبَرُ في الناس يَشِيْعُ شَيْعًا وشَيَعانًا ومَشاعًا وشَيْعُوعةً، فهو شائع: انتشر وافترَقَ وذَاعَ وظَهَر" (ابن منظور، ٢٠٠٥م، ج٧–٨، ص ١٧٧).

ويمكن تعريف الأخطاء النحوية الشائعة إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها:" تلك الأخطاء النحوية المتكررة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج المخالفة لقواعد النحو المصطلح عليها وفق المقرر الذي يدرسونه.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

قام الباحث باستعراض مجموعة من الدراسات والأبحاث ذات الصلة، التي تناولت الأخطاء النحوية. وفيما يأتي بعضًا منها:

١– دراسة محمد (٢٠٢٣م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإستراتيجيات الحديثة لتدريس النحو في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام، وقد ركز الباحث على ست إستراتيجيات هي: إستراتيجية النص، وإستراتيجية حل المشكلات، وإستراتيجية الاستقصاء، وإستراتيجية الحوار والمناقشة، وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية، وإستراتيجية فكر– زاوج –شارك، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات ومعالجتها وتصنيفها وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن إستراتيجية النص إستراتيجية فضلى لتحقيقها الأهداف المرسومة للقواعد النحوية، وأن إستراتيجية حل المشكلات تتيح للطلاب الاهتداء بها في عملهم؛ مما يزيد في تحصيلهم الدراسي في النحو، وأن إستراتيجية الاستقصاء تجعل التعلم يدور حول الطالب، وتؤثر إيجابًا في التحصيل الدراسي في النحو، وإستراتيجية الحوار والمناقشة تزيد من تحصيل الطالب في النحو، وإستراتيجية فكر– زاوج –شارك تزيد من دافعية التعلم ومن ثم

زيادة مستوى التحصيل الدراسي في النحو، وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية تعمل على تركيز انتباه المتعلمين وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم؛ مما يسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي في النحو.

٢- دراسة بني خالد وآخرون (٢٠٢٢م): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة الإعراب في التحصيل النحوي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثون اختبارًا موضوعيًا في التحصيل النحوي لقياس أداء عينة الدراسة التي بلغ عددها (٥٤) طالبًا من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة الخالدية الثانوية في الأردن في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠م /٢٠٢١م، واختيروا بالطريقة المتيسرة، ووزعوا إلى شعبتين، حيث اختيرت إحدى الشعب عشوائيًا مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٦) طالبًا، ودُرِّست باستخدام البرنامج التعليمي، وإحداها مجموعة ضابطة، بلغ عدد أفرادها (٢٨) طالبًا، ودُرِّست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا في المستويات المعرفية لاختبار التحصيل النحوي (المعرفة، والفهم، والتطبيق) منفردة ومجتمعة بين أداء مجموعتي الدراسة البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣- دراسة الجويد (٢٠٢٢م): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة قائمة بالمهارات النحوية والصرفية، واختبارًا يعكس المهارات النحوية والصرفية قائمًا على المدخل الوظيفي، واتبعت الباحثة المنهجين: شبه التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي؛ لقياس فاعلية المدخل الوظيفي (مادة المعالجة) مقارنة بالطريقة التقليدية المعتادة في المدارس، وتم تحديد المجتمع المتمثل في جميع مدارس أمانة العاصمة بمديرية السبعين، وحُددت العينة التي تمثلت في مدرسة خديجة بنت خويلد، وتم تطبيق المدخل الوظيفي على العينة الاستطلاعية، وكانت من أهم نتائج الدراسة: بناء قائمة محكمة بالمهارات النحوية والصرفية) التحريرية، والعقلية، والتذوقية) اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي التي يهدف البحث إلى تنميتها بمدارس أمانة العاصمة

صنعاء، ومن النتائج كذلك فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية (التحريرية، العقلية، التذوقية) بشكل عام لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس أمانة العاصمة صنعاء، وفاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية (التحريرية، والعقلية، والتذوقية) لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس أمانة العاصمة صنعاء، وفاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات الصرفية) التحريرية، والعقلية، والتذوقية) لدى طلبة الصف الأول الثانوي، في مدارس أمانة العاصمة صنعاء.

٤- دراسة ثابت (٢٠٢٢م): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بصنعاء، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياسين قبلي وبعدي، ولتحقيق أهداف الدراسة أَعَدَّ الباحث قائمة بالمهارات النحوية من الجزء الثاني من كتاب (النحو والصرف) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، واقتصر البحث على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرستين من المدارس الأساسية الحكومية للطلاب بأمانة العاصمة (صنعاء)، وتكونت من (٦٠) طالبًا، وقُسِّمت بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست المهارات النحوية باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي، ومجموعة ضابطة درست المهارات نفسها بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بالمهارات النحوية المستهدفة بالتنمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت من (٣١) مؤشرًا للمهارة، وتوزعت على المهارات الخمس (فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥(بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية، ويُعْزَى هذا الفرق لإستراتيجية التعلُّم البنائي، حيث بلغ حجم الأثر(٠.٨٨٠).

٥- دراسة الحربي (٢٠٢١م): هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وبناء برنامج قائم على نظام (بلاك

بورد) لتنميتها لديهم، وقياس فاعليته في تنمية تلك المهارات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد قام الباحث بتصميم قائمة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وصمم برنامجًا لتدريس مهارات الإعراب باستخدام نظام (بلاك بورد)، كما صمم اختبارًا لمهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠) طالبًا من الطلاب المقيدين في "المستوى الثالث" بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، وتمثلت أهم نتائج البحث في توصل البحث إلى قائمة بالمهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تضمن (٤) مهارات رئيسة تفرع عنها (٢١) مهارة فرعية، كذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين المتوسطين لدرجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في النتيجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية استخدام البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين المتوسطين لدرجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في نتيجة كل محور من محاور الاختبار لصالح التطبيق البعدي، وأن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة كارل قد تجاوزت نسبة (٠,٨) مما يؤكد على أن استخدام نظام (بلاك بورد) قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٦- دراسة المدني (٢٠٢١م): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٩) طالبًا؛ منها (٢٩) طالبًا كمجموعة تجريبية، و(٣٠) طالبًا كمجموعة ضابطة، ولغرض البحث قام الباحث بإعداد الأدوات التالية: اختبار في تحصيل القواعد النحوية، ودليل المعلم، وكراسة تدريبات وأنشطة الطالب، وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار القواعد النحوية أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وذلك

لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القواعد النحوية، كما ثبت من خلال حساب نسبة الكسب(Black) التي تجاوزت الواحد الصحيح. وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية والاحتفاظ بها.

٧- دراسة زيتوني (٢٠٢٠م): هدفت هذه الدراسة لمعرفة أسباب الضعف في مادة النحو عند طلبة اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في جامعة حائل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) أستاذًا وأستاذة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أسباب ضعف الطلاب في مادة النحو عند طلبة اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في جامعة حائل تعود إلى أسباب تتعلق بالجو العام للدراسة، والمنهاج، والأستاذ، وطرق التدريس، والامتحانات، والأهداف.

٨- دراسة مختار، والحطامي (٢٠٢٠م): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تكرار الأخطاء النحوية وتواترها بين الطلاب في مقرر اللغة العربية للتربويين في كلية البحرين للمعلمين في جامعة البحرين، وتكونت عينة هذه الدراسة من (١١٦) طالبًا من طلاب كلية البحرين للمعلمين من دارسي مقرر "اللغة العربية للتربويين" وهم طلاب السنة الأولى في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨م/ ٢٠١٩م، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدما الاستبانة أداة لدراستهما، حيث تكونت من خمسة محاور، وبلغ عددها (٤٠) بندًا، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: قلة ممارسة العينة للنحو، والاطلاع، وقلة التعود على الكتابة الحرة، وأن صعوبة النحو ما زالت تلازم الطالب، وأن القواعد التي تدرس ليست وظيفية، وعدم الاهتمام بالأنشطة التي تشجع على الممارسة الصحيحة؛ وكثرة القواعد النحوية التي تدرس، وعدم وضوح الهدف من دراسة النحو...إلخ.

٩- دراسة حسين (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجية الحصاد في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واختارت الباحثة متوسطة (الازدهار) بصورة قصدية من بين المدارس التابعة

لمحافظة ديالى، وتكونت عينة البحث من (٥٨) طالبة، وقسمت العينة على مجموعتين (تجريبية – ضابطة) بصورة عشوائية، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (اختبار الذكاء (رافن) – اختبارات القدرة اللغوية – درجات الكورس الأول – العمر الزمني – درجات الاختبار للمهارات الإعرابية القبلي) ولغرض تحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اختبارًا للمهارات الإعرابية، واعتمدت المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

١٠– دراسة السلمي (٢٠١٨م): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) طالبًا من طلاب السنة الرابعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختبارًا لقياس مهارات التفكير النحوي، كما أعد مقياسًا في قلق الإعراب، وأعد برنامجًا مقترحًا قائمًا على نحو النص طبقه على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج المقترح القائم على نحو النص.

١١– دراسة شارف،(٢٠١٦م): تناول البحث تعليم مادة النحو في المرحلة الجامعية بالجزائر بغية وضع أساليب ووسائل تربوية تعليمية ملائمة وناجحة ومنهاج علمي تربوي سليم يعمل على تجاوز ضعف مستوى الطلبة في مادة النحو العربي بعد تشخيص أسبابها من خلال ثلاثة عناصر هي :المنهج ، الأستاذ ، الطالب ، ولأجل ذلك عمل الباحث على طرح بعض الأسئلة على شكل استبانات تخص تعليم النحو العربي على مجموعة من الأساتذة والطلبة في بعض الجامعات الجزائرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة من خلال تحليل نتائج تلك الاستبانات إلى إجماع الأساتذة أن سبب الضعف يرجع إلى المرحلة ما قبل الجامعة ، إضافة إلى عدم اهتمام المتعلمين بالمادة، وإلى استعمال الطرق التقليدية في التدريس. واستخدم الباحث الاستبانة لأجل تحديد أسباب ذلك الضعف.

١٢- دراسة بوترعة، (٢٠١٢م): تناولت الباحثة تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها ــ جامعة سطيف نموذجا ــوأجريت هذه الدراسة على طلبة اللغة العربية للسنة الأولى والسنة الثانية واستهدفت من خلالها معرفة أسباب ضعف طلبة في مادة النحو و قصورهم في إنتاج خطاب شفوي أو كتابي سليم من اللحن والخطأ، وقد اعتمدت في رصد آراء المدرسين والطلبة من خلال استبانتين تحوي كل منها على مجموعة من الأسئلة حول مادة النحو لطلبة السنة الأولى والسنة الثانية والبالغ عددهم (٧٠١) طالبًا وطالبةً، وأخرى موجهة إلى أساتذة المادة البالغ عددهم (٧٣) أستاذًا حول المتعلم، والمنهاج، وطرق التدريس، والأساتذة، إضافة إلى عنصر الملاحظة وذلك بحضورها بعض الدروس النظرية والتطبيقية لمادة النحو للمرحلتين وتسجيل ملاحظاتها في ذلك ، وقد توصلت في نهاية الدراسة إلى عدة نتائج منها: عدم رغبة الطلبة في دراسة المادة وتخوفهم منها؛ لصعوبتها في نظرهم ، وازدحام الصفوف بالطلبة، وعدم استخدام الأساتذة للطرق الحديثة في تدريس المادة، وتحول حصة التطبيقات إلى حصة نظرية للتدوين ...إلخ .

١٣- دراسة العرونسي؛ وحسن (٢٠١١م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات جامعة بابل، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢٢) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف الرابع في أقسام اللغة العربية للكليات الثلاث (كليات الآداب، والتربية الأساسية، والتربية صفي الدين الحلي) التابعة لجامعة بابل، وقد استخدم الباحثان كذلك الاستبانة أداة لدراستهما، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أسباب ضعف كثيرة وواضحة في الإعراب لدى أفراد عينة الدراسة بعضها يعود إلى إعداد المعلمين، وبعضها الآخر يعود إلى قلة الاعتماد على القرآن الكريم، وبعضها لقلة المصادر، والتمارين، والأنشطة الصفية، وكثرة اختلاف النحاة في أوجه الإعراب...

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة يمكن القول بأن بعض هذه الدراسات قد ركزت على أسباب ضعف الطلاب في النحو كدراسة زيتوني (٢٠٢٠م) التي هدفت إلى معرفة أسباب الضعف في مادة النحو عند طلبة اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في جامعة حائل، ودراسة مختار، والحطامي (٢٠٢٠م) التي هدفت إلى معرفة أسباب تكرار الأخطاء النحوية وتواترها بين طلاب مقرر اللغة العربية للتربويين في كلية المعلمين في جامعة البحرين، و دراسة شارف (٢٠١٦م) التي تناولت تعليم مادة النحو في المرحلة الجامعية بالجزائر بغية وضع أساليب ووسائل تربوية تعليمية ملائمة وناجحة ومنهاج علمي تربوي سليم يعمل على تجاوز ضعف مستوى الطلبة في مادة النحو العربي بعد تشخيص أسبابها، ودراسة بوترعة سناء، (٢٠١٢م) التي تناولت تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها _جامعة سطيف نموذجا _ وأجريت هذه الدراسة على طلبة اللغة العربية للسنة الأولى والثانية، واستهدفت من خلالها معرفة أسباب ضعف طلبة في مادة النحو و قصورهم في إنتاج خطاب شفوي أو كتابي سليم من اللحن والخطأ، و دراسة العرونسي؛ وحسن (٢٠١١م) التي هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات جامعة بابل. وهناك دراسات ركزت على تطبيق بعض الإستراتيجيات لعلاج الضعف النحوي لدى طلاب اللغة العربية كدراسة محمد (٢٠٢٣م) التي هدفت إلى التعرف على أثر الإستراتيجيات الحديثة لتدريس النحو في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام، وقد ركزت على ست إستراتيجيات هي: إستراتيجية النص، وإستراتيجية حل المشكلات، وإستراتيجية الاستقصاء، وإستراتيجية الحوار والمناقشة، وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية، وإستراتيجية فكر _ زاوج _ شارك، ودراسة الجويد (٢٠٢٢م) التي هدفت إلى معرفة فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، ودراسة ثابت (٢٠٢٢م) التي هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة

العاصمة بصنعاء، ودراسة المدني (٢٠٢١م) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، ودراسة حسين (٢٠٢٠م) التي هدفت إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجية الحصاد في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وهناك دراسات ركزت على تصميم برنامج لتنمية المهارات النحوية والإعرابية لدى الطلاب كدراسة بني خالد وآخرون (٢٠٢٢م) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة الإعراب في التحصيل النحوي، ودراسة السلمي (٢٠١٨م) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. وهناك دراسة ركزت على تحديد المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتقديم برنامج مقترح لتنمية تلك المهارات كدراسة الحربي (٢٠٢١م) التي هدفت إلى تحديد المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وبناء برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) لتنميتها لديهم، وقياس فاعليته في تنمية تلك المهارات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أما فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة محمد (٢٠٢٣م)، ودراسة زيتوني (٢٠٢٠م)، ودراسة مختار، والحطامي (٢٠٢٠م)، ودراسة شارف، (٢٠١٦م)، ودراسة بوترعة، (٢٠١٢م)، ودراسة العرونسي؛ وحسن (٢٠١١م). ومنها ما استخدمت المنهج شبه التجريبي كدراسة بني خالد وآخرون (٢٠٢٢م)، ودراسة الجويد (٢٠٢٢م)، ودراسة ثابت (٢٠٢٢م)، ودراسة الحربي (٢٠٢١م)، ودراسة المدني (٢٠٢١م)، ودراسة حسين (٢٠٢٠م)، ودراسة السلمي (٢٠١٨م).

أما ما يتعلق بالأدوات فبعضها استخدمت الاستبانات كدراسة محمد (٢٠٢٣م)، ودراسة زيتوني (٢٠٢٠م)، ودراسة مختار، والحطامي (٢٠٢٠م)، ودراسة شارف (٢٠١٦م)، ودراسة بوترعة (٢٠١٢م)، ودراسة العرونسي؛

وحسن (٢٠١١م). وبعضها استخدمت الاختبارات كدراسة بني خالد وآخرون (٢٠٢٢م)، ودراسة الجويد (٢٠٢٢م)، ودراسة ثابت (٢٠٢٢م)، ودراسة الحربي (٢٠٢١م)، ودراسة المدني (٢٠٢١م)، ودراسة حسين (٢٠٢٠م)، ودراسة السلمي (٢٠١٨م).

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وتصميم أداة الدراسة، كما أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث تناولها للضعف النحوي لدى الطلاب، لكنها تختلف عنها من حيث تطبيق هذه الدراسة على طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثالث: الإطار النظري.

مما لا شك فيه أن اللغة هي أداة التواصل والتفكير، ولذلك تراعي محتوى المفاهيم الأساسية لمقرر اللغة لضرورة اللحاق بالركب الحضاري، استنادًا إلى ربط اللغة بالحياة في جعلها وظيفية تراعي الاهتمام بعامل الزمن، وتنوع الرغبات والبيئات، ووحدة العلوم العربية إلى جانب تنميتها عند المتعلم، فلا بد من حيوية اللغة وحركتها المتواصلة مع الحياة (طعيمة، ٢٠٠٤م، ص٩٠). وهناك من يرى أنه لا فائدة من النحو دون الاستفادة منه في الحديث أي النحو الوظيفي؛ أما حفظ المتون دون توظيفها في حديثنا وكتابتنا وحياتنا اليومية فلا فائدة منه؛ فلا قيمة لعمل دون هدف، ولا هدف يتحقق إلا بالعمل. ويجب أن تدرس القواعد وتربط بالنصوص الملائمة اجتماعيًا ونفسيًا وفكريًا. وإن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه، لم يكن يدري ما الحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل، فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن (مدكور، ٢٠٠٧م، ص٣٢١).

_ مفهوم النحو: يعرف النحو بأنه:" انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب،

والتركيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها"(ابن جني،٢٠٠٦م، ص٦٨)، ويعرف أيضًا بأنه: "علم تركيب اللغة، والتعبير بها، والغاية منه صحة التعبير، وسلامته من الخطأ واللحن، فهو قواعد صيغ الكلمات، وأحوالها حين إفرادها، وحين تركيبها"(أحمد، ٢٠١١م، ص ١٨٣)، ويعرف النحو بأنه: "علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءً، وموضوعه الكلم العربي من حيث ما يعرض له من الإعراب والبناء" (حماسة، ٢٠٠٠م، ص٢٥)، كما يعرف أيضًا بأنه "العلم الذي يعنى بضبط أواخر الكلمات بالشكل في ضوء علاقاتها بما قبلها وما بعدها من كلمات، وفي ضوء علاقة الجملة بما قبلها وما بعدها" (عرفان،٢٠٠٨م، ١٢١،١٢٢).

ـ نشأة النحو: حرص العرب على جمع اللغة ووضع القواعد عندما نشأت الحاجة إلى ذلك، وتكونت الأسباب التي دفعتهم إلى هذا الصنيع، وهي أسباب دينية وقومية واجتماعية، فلم يرض العرب عما أصاب لغتهم من تحريف وتبديل وعجمة ومسخ في طبيعة تكوينها وتركيبها؛ نتيجة اختلاط العرب والأجانب بعد نزولهم الأمصار المفتوحة، وامتزاج الثقافات والعادات والتقاليد، وبعدهم عن ينابيع الفصاحة؛ مما أدى إلى تأثر اللغة العربية نتيجة لذلك، فضعفت سلائقهم، وأخذ اللحن في الظهور شيئًا فشيئًا، إلى أن كثر وشاع، وأصبح بلاءً عامًا، وقد اتخذ اللحن أشكالاً عديدة، ومظاهر مختلفة، وقد خشي المسلمون أن يتسرب اللحن إلى القرآن الكريم، ومن ثم بدأ التفكير في وضع قواعد النحو لتضبط اللغة، وقد اختلفت الروايات في نسبة أول من وضع النحو العربي، ولعل أرجحها نسبته إلى أبي الأسود الدؤلي بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (مفتاح ،٢٠٠٦م، ص ٧، ٨).

– أهمية النحو: مما لا شك فيه أن للنحو العربي أهمية كبيرة من بين فروع اللغة العربية، ويشير ابن خلدون إلى تلك الأهمية بقوله:" أركان علوم اللسان أربعة وهي: اللغة، والنحو، والبيان، والأدب، وأن الأهم المقدم منها هو النحو؛ إذ به يتبني

أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة "(ابن خلدون، د.ت، ص٥٦٠)، ويقول المستشرق الهولندي (دي بور) في كتابه تاريخ الفلسفة:" النحو أثر رائع من آثار العقل العربي بما له من دقة في الملاحظة، ومن نشاط في جمع ما تفرق، وهو أثر عظيم يرغم الناظر فيه على التقدير له، ويحق للعرب أن يفخروا به". ويقول المستشرق الألماني (يوهاك فك):" وقد تكلفت القواعد التي وضعها نحاة العرب بغرض اللغة الفصحى، وتصويرها في جميع مظاهرها على صورة محيطة شاملة حتى بلغت لغة القواعد الأساسية عندهم مستوى الكمال لا يسمح بزيادة مزيد" (علي،٢٠١٤م، ص ٢٤١).

ويمكن تحديد أهمية النحو فيما يلي: (عطا، ،٢٠٠١م، ص ١٠٨):

أ – أنه أداة لفهم القرآن الكريم، ومدخل من مداخل معرفة أسراره وإعجازه، وهو في الوقت نفسه منه وإليه، منه باستخراج الأنماط النحوية السليمة، وإليه في إبراز دقائقه وخباياه.

ب ــ أن لكل لغة ترتيبها الخاص، ولهذا الترتيب دوره في معرفة التركيب اللغوي، حيث يتحدد القانون الذي يحكم هذا الترتيب، ويحوله إلى أنماط مختلفة في الكلام الفعلي، وقد عني العرب بهذه الظاهرة عناية بالغة كبحثهم في قضية التقديم والتأخير، وتأثيرها، إعمالاً، أو إلغاءً، أو تغييرًا دلاليًا.

ج ــ أن النحو نظام يبسط اللغة، فالحملة في أقصر صورها وأطولها تتركب من ألفاظ من مواد البناء، التي يلجأ إليها المتكلم، أو الكاتب، أو الشاعر، يرتب بينها وينظم، ويستخرج لنا من هذا النظام كلامًا مفهومًا، نطمئن إليه، ولا نرى فيه خروجًا عما ألفناه في تجارب سابقة.

د_ أنه دعامة العلوم العربية، وقانونها الأعلى، منه نستمد العون، ونستلهم القصد، ونرجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، ولن تجد علمًا منها يستقل بنفسه عن النحو، أو يستغنى عن معونته، أو يسري بغير نوره وهداه، إنه وسيلة المستعرب، وصلاح اللغوي، وعماد البلاغي، وأداة المشرع، والمجتهد، والمدخل إلى علوم العربية والإسلامية جميعًا.

– أهداف تدريس النحو: يهدف تدريس القواعد النحوية إلى تقويم اعوجاج اللسان، وتصحيح المعاني والمفاهيم، من خلال تدريب الطالب على استخدام الألفاظ والجمل والعبارات بشكل صحيح دون تكلف أو جهد، وتمكينهم من القراءة والكتابة بصورة خالية من الأخطاء من خلال تعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب لتكون خالية من الأخطاء النحوية التي تذهب جمالها، وتيسر إدراكهم للمعاني، والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاتهم للغة التي يسمعونها أو يقرأونها مبنية على أساس مفهوم، بدلاً من أن تكون المحاكاة آلية بدون فهم، وتوقفهم على أوضاع اللغة وصيغها؛ لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الصيغ، وبيان التغييرات التي تحدث في ألفاظها، وإن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية، يجدون في دراسة لغتهم ما يساعدهم في دراسة اللغة الأجنبية؛ لأن بين اللغات قدرًا مشتركًا من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال(الماضي، والحاضر، والمستقبل)، والتعجب، والنفي، والاستفهام، والتوكيد، وغير ذلك.(سبيتان،٢٠١٠م، ص ١٠).

ومما يضاف إلى أهداف تدريس النحو للمتعلمين كذلك: إكسابهم المفاهيم النحوية اللازمة لكل مرحلة وصف دراسي، والضبط النحوي للكلمات في القراءة، والكتابة، والتحدث، و تقويم ألسنتهم وكتاباتهم نحويًا، ومعرفة المعاني النحوية في اللغة العربية ، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو دراسة القواعد النحوية والصرفية، وتوظيفها في حياتهم العملية، و الربط بين البنية الصرفية والضبط النحوي للكلمات، و معرفة البنى الصرفية والضبط النحوي للكلمات ، وإكسابهم التفكير المنظم، ودقة الملاحظة، والموازنة، والحكم (عرفان ، ٢٠٠٨ م، ص ١٣٠).

– مفهوم الخطأ: هناك عدة تعريفات لمفهوم الخطأ، منها تعريف كوردر (٨.Corder, 64,p) : وهو" ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة "، وأما "سيرفت" فيعرفه بأنه: " استعمال خاطئ لقواعد؛ أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد؛ مما ينتج عنه أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال، وكذلك في تغيير أماكن

الحروف" (طعيمة،٢٠٠٤م، ص٣٠٦)، ويُعَرَّف بأنه:" أي صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفة قواعد اللغة"(طعيمة،٢٠٠٤م، ص٣٠٧).

– أهمية دراسة الأخطاء النحوية: مما لا شك فيه أن لدراسة تحليل الأخطاء في برامج تعليم اللغات الأجنبية أهمية كبيرة، ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي) طعيمة ،٢٠٠٤م، ص، ٣٠٧):

* إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الإستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

* تفيد في تصميم المقررات التعليمية؛ حيث تعتمد تلك المناهج على دراسة تحليل تلك الأخطاء.

* تساعد في تحديد عناصر المناهج المناسبة لكل فئة عمرية من حيث اختيار عناصر المنهج.

* تبين مواطن ضعف الطالب؛ ومن ثم تحديد العلاج المناسب لهم.

ويشير (طعيمة، ٢٠٠٤م، ص، ٣٠٧) إلى مراحل دراسة تحليل الأخطاء، وهي:

أ– تعريف الخطأ: وهو تعيين المواطن التي يخطئ فيها الطالب، والتي تحيد عن القواعد النحوية الصحيحة. ب_ توصيف الخطأ: وهو بيان أنواع الانحراف عن القاعدة، وتصنيف الخطأ حسب الفئة التي ينتمي إليها، ثم تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.

ويدعم (الراجحي، ١٩٩٥م، ص ٨٧) في كتابه " علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية" خطوات التحليل السابقة نفسها التي ذكرها "طعيمة" بقوله: " ونخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها، ومن ثّم فإنّ درس الخطأ أمر مشروع في حد ذاته. ويجري تحليل الخطأ عادة على مراحل

أ–تحديد الأخطاء ووصفها. ب– تفسيرها. ج– تصويبها وعلاجها.

ونبه (الراجحي ،١٩٩٥م، ص٩٩) إلى أنه " أجريت دراساتٍ عدةٍ عن تحليل الأخطاء، وأشارت تلك الدراسات بأن الأخطاء لعلها " تنحصر في حذف عنصر، أو زيادة عنصر، أو اختيار عنصر غير صحيح، أو ترتيب العناصر ترتيبًا غير صحيح؛ لذلك فإنّ وصف الأخطاء تتجه في الأغلب إلى هذا التصنيف".

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.

نتائج الدراسة :

نتائج سؤال الدراسة الرئيس: ما واقع الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحصر الأخطاء الشائعة لدى كثير من طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج في المملكة العربية السعودية من خلال كتاباتهم، وأثناء مناقشتهم في قاعة الدرس، وتمثلت فيما يلي:

- عدم التمييز بين قسمي الكلمة: (الاسم، والفعل).
- عدم التمييز بين أنواع الفعل (الماضي، والمضارع، والأمر).
- عدم التمييز بين الكلمة المعربة وبين الكلمة المبنية.
- الخلط بين الأسماء الخمسة وبين الأفعال الخمسة.
- عدم التفريق بين العلامة الأصلية وبين العلامة الفرعية.
- عدم التفريق بين الأفعال المعربة وبين الأفعال المبنية.
- الخلط بين عمل الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) وبين عمل الأحرف الناسخة (إنَّ وأخواتها).
- الخلط بين الحال وبين الصفة.
- تقديم المُؤكِّد على المُؤكَّد في درس التوكيد، فبدلاً من أن يقول الطالب مثلاً:(جاء المدير نفسه) يقول: (جاء نفس المدير)، وهذا يخرجه من باب التوكيد.
- عدم التفريق بين المعطوف وبين المعطوف عليه أحيانًا.
- الخلط بين بدل البعض من كل وبين بدل الاشتمال.

– نتائج السؤال الفرعي الأول للدراسة: ما أسباب الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتصميم استبانة للوقوف على أسباب الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج، حيث وزعت على عينة الدراسة (٨٠) استبانة، وقد تكونت من خمسة مجالات، وبلغ عدد بنودها (٣٣) بندًا، حيث يعنى المجال الأول بالأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب، وعدد بنوده (٦) بنود، ويعنى المجال الثاني بالأسباب النفسية المتعلقة بالطالب، وعدد بنوده (٦) بنود، ويعنى المجال الثالث بالأسباب المتعلقة بأستاذ المقرر، وعدد بنوده (٧) بنود، ويعنى المجال الرابع بالأسباب المتعلقة بالمقرر الدراسي، وعدد بنوده (٨) بنود، والمجال الخامس يعنى بالأسباب المتعلقة بطرائق التدريس، وعدد بنوده (٦) بنود.

جدول رقم (٢): الأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب.

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
–ضعف التأسيس في مقرر النحو في مراحل التعليم العام ما قبل الجامعة.	4.22	0.873
– استخدام العامية أثناء الدرس في مراحل التعليم المختلفة.	3.77	1.041
– ضعف الاطلاع على المصادر الخارجية في مقرر النحو.	3.90	1.066
– الإهمال في حل واجبات المقرر.	2.83	1.239
– ضعف المشاركة داخل قاعة الدرس.	2.85	1.167
–قلة ممارسة القواعد النحوية في الحياة اليومية التي تبين النحو الصحيح.	4.08	1.128

كما هو موضح في الجدول (٢)؛ فإن البند المتعلق بـ" ضعف التأسيس في مقرر النحو في مراحل التعليم العام ما قبل الجامعة" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبته (٤.٢٢) وانحراف معياري (٠.٨٧٣)، وهذا بلا شك قد يكون له أثر سلبي في تكرار الأخطاء النحوية لدى الطلاب؛ حيث إن مراحل التعليم العام التي تسبق المرحلة الجامعية هي مراحل تأسيسية لأي تخصص، وفيها يكتسب المتعلم المعلومات الأساسية والقواعد العامة لعلم النحو، فإذا لم يؤصل الطالب في بدايات تعليمه بقي الضعف ملازمًا له في المرحلة الجامعية. واحتل البند المتعلق بـ " قلة ممارسة القواعد النحوية في الحياة اليومية التي تبين النحو الصحيح." المرتبة الثانية بمتوسط حسابي نسبته (٤.٠٨)، وانحراف معياري (١,١٢٨)، وهذا بالطبع قد يؤثر تأثيرًا سلبيًا في شيوع الأخطاء النحوية لدى الطلاب؛ حيث إن الممارسة هي التي تُرسِّخ المعلومة في ذهن الطالب، فإذا قلت الممارسة في الواقع تكررت الأخطاء النحوية لديه. وجاء في المرتبة الثالثة البند المتعلق بـ " ضعف الاطلاع على المصادر الخارجية في مقرر النحو" بمتوسط حسابي نسبته (٣.٩٠)، وانحراف معياري (١.٠٦٦)؛ وهذا مما كان له كبير الأثر في تكرار الأخطاء النحوية، حيث إن قلة الاطلاع على المصادر الأخرى المرتبطة بعلم النحو التي تُوَسِّع مدارك الطالب قد تؤدي إلى تكرار الأخطاء النحوية لديه. وفي المرتبة الرابعة جاء البند المتعلق بـ" ضعف المشاركة داخل قاعة الدرس" بمتوسط حسابي نسبته (٣.٧٧)، وانحراف معياري (١.٠٤١)؛ حيث إن ضعف مشاركة الطالب في غرفة الصف لها بالغ الأثر في تكرار الأخطاء النحوية لديه، لأن الطالب قد يجلس داخل الصف صامتًا ولديه بعض التساؤلات أو الفهم الخاطئ لقاعدة نحويةٍ ما فيبقى ذلك الفهم الخاطئ على مدار السنين وتتكرر لديه أخطاء نحوية نتيجة ضعف مشاركته داخل الصف أو أسباب أخرى.

جدول رقم (٣): الأسباب النفسية المتعلقة بالطالب.

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
– محبة مقرر النحو.	2.58	1.346
– التوتر خوفًا من الوقوع في الخطأ.	3.54	1.175
– الاعتقاد بأن النحو ليس مهمًا.	3.47	1.322
– الاعتقاد بصعوبة النحو.	3.61	1.193
– ضعف الثقة بالنفس.	2.89	1.284
– الشعور بالجفاء تجاه النحو.	2.84	1.357

الجدول رقم (٣) يوضح نتائج المستجيبين لبنود المحور الثاني، والذي يسلط الضوء على الأسباب النفسية التي تتعلق بالطالب". كما هو موضح في الجدول فإن البند المتعلق بـــ " الاعتقاد بصعوبة النحو "، جاء في المرتبـــة الأولـــى بمتوســـط حسابي نسبته(٣.٦١)، وانحراف معياري (١.١٩٣) ولا شك أن الطالب عندما يُقنع نفسه بصعوبة مقررٍ ما فإنه سيكره ذلك المقرر، وسيتوقع أن هنـــاك صـــعوبات لا يمكن أن يتخطاها، وستحول بينه وبين فهم ذلك المقرر كالنحو مثلاً، وهـــذا أحـــد الأسباب المهمة في تكرار الأخطاء النحوية لدى الطالب . وجاء البند المتعلق بـــ" التوتر خوفًا من الوقوع في الخطأ " في المرتبة الثانية بمتوســـط حســـابي نســـبته (٣.٥٤)، وانحراف معياري (١.١٧٥)، ولا شك أن شعور الطالب دائمًا بـــالتوتر مخافة الوقوع في الخطأ داء عضال يحول بينه وبين فهم المعلومة النحوية بشـــكل سليم؛ حيث إن المعلومة النحوية تثبت في الـــذهن نتيجـــة الممارســـة الصـــحيحة المستمرة، فإذا ترك الطالب التطبيق الفعلي للقاعدة النحوية خوفًا من الوقـــوع فـــي الخطأ سيؤدي ذلك إلى تكرار الخطأ النحوي لديه. أما في المرتبة الثالثة فقد جـــاء البند المتعلق بـــ " الاعتقاد بأن النحو ليس مهمًا "، في المرتبة الثالثـــة، بمتوســـط حسابي نسبته (٣.٤٧)، وانحراف معياري (١.٣٢٢)، وهذا مـــن أهـــم الأســـباب الشائعة التي أدت إلى الضعف النحوي لدى كثير من الطلاب، حيث يعتقد كثير من الطلاب أن النحو ليس مهمًا، وهذا اعتقاد خاطئ فالنحو له أهمية كبيرة فـــي فهـــم

المعنى، ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال، وجهل كثير من الطلاب بهذه الأهمية سيؤدي إلى تكرار الأخطاء النحوية لديهم؛ لأنهم يعتقدون أن تعلم النحو لا جدوى من ورائه، فلا يصرفون له جل اهتمامهم. وفي المرتبة الرابعة جاء البند المتعلق بـ" ضعف الثّقة بالنّفس" بمتوسط حسابي نسبته (٢.٨٩) وانحراف معياري (١.٢٨٤)، ولا شك أن ضعف ثقة الطالب في نفسه لها تأثير كبير في عدم فهم النحو، وهذا سيؤدي إلى تكرار الأخطاء النحوية لديه. وكل هذه الأسباب النفسية السالفة الذكر قد يكون لها تأثير كبير في تكرار الأخطاء النحوية لدى المتعلمين.

جدول رقم (٤): أسباب تتعلق بأستاذ المقرر.

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
– ضعف المستوى الأكاديمي والعلمي لبعض أساتذة مقرر النحو.	3.71	1.299
– اقتصار تدريس النحو على مقرر النحو، وعدم ربطه بفروع اللغة العربية الأخرى.	3.21	1.302
– استخدام أساتذة النحو للعامية أثناء الشرح.	3.59	1.245
– عدم مراعاة أساتذة المقررات الأخرى للقواعد النحوية.	3.64	1.261
– عدم مراعاة الأساتذة الفروق الفردية لمستويات الطلاب في مقرر النحو.	2.96	1.175
– قلة تفعيل أساتذة النحو للتطبيقات الشفوية والتحريرية في أثناء الدرس.	3.50	1.460
– بعض الأساتذة يقدمون النحو وكأنه مادة للحفظ وليس للفهم.	3.44	1.267

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج المستجيبين لبنود المحور الثالث والذي يتعلق بـ "أسباب خاصة بأستاذ المقرر"، جاء البند المتعلق بـ" ضعف المستوى الأكاديمي والعلمي لبعض أساتذة مقرر النحو" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبته(٣.٧١)، وانحراف معياري (١.٢٩٩)، وهذا بلا شك له تأثير كبير في تكرار الأخطاء النحوية لدى الطلاب، فإن المعلم عندما يكون ضعيفاً في مادته العلمية سينتقل ضعفه إلى طلابه، ففاقد الشيء لا يعطيه. وجاء البند المتعلق بـ" عدم مراعاة أساتذة المقررات الأخرى للقواعد النحوية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي نسبته (٣.٦٤)، وانحراف معياري (١.٢٦١)، وهذا من الأسباب المؤدية إلى تكرار الأخطاء النحوية لدى كثير من الطلاب؛ حيث إن عدم مراعاة أساتذة المقررات الأخرى للقواعد النحوية وعدم مبالاتهم بها أثناء شرحهم لدروسهم قراءة وكتابة، ومحادثتهم لطلابهم سيؤثر سلبًا على مستوى طلابهم النحوي. أما في المرتبة الثالثة فقد جاء البند المتعلق بـ " استخدام أساتذة النحو للعامية أثناء الشرح" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي نسبته (٣.٥٩)، وانحراف معياري (١.٢٤٥)، وهذا بلا شك له تأثير سلبي على المستوى النحوي للطلاب؛ لشعور الطلاب بالازدواجية في التعلم، فما يُشرح لهم من قواعد نحوية خاصة باللغة العربية الفصحى تتعارض مع قواعد اللهجة العامية التي يستخدمها بعض أساتذة النحو أثناء الشرح، ومن المفترض أن يكون المعلمون هم القدوة في استخدام اللغة الفصحى بشكل عام ومعلمو اللغة العربية بشكل خاص. وفي المرتبة الرابعة جاء البند المتعلق بـ" قلة تفعيل أساتذة النحو للتطبيقات الشفوية والتحريرية في أثناء الدرس" بمتوسط حسابي نسبته (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.٤٦٠)، وهذا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تكرار الخطأ النحوي لدى الطالب، فالتطبيقات الشفوية والتحريرية لها أهمية كبيرة في ترسيخ المعلومة النحوية في ذهن الطالب؛ لما في ذلك من التطبيق والممارسة للقواعد النحوية التي أخذوها في قاعة الدرس. وكل هذه الأسباب الخاصة بأستاذ المقرر قد يكون لها بالغ الأثر في تكرار الأخطاء النحوية لدى الطلاب.

جدول رقم (٥) أسباب تتعلق بالمقرر الدراسي.

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
– ابتعاد القواعد النحوية في الكتاب المقرر عن الاستعمال اليومي للغة (غير وظيفية).	4.13	1.018
–قلة الساعات المخصصة لتدريس مفردات المقرر الدراسي.	3.50	1.191
– عدم وضوح الهدف من دراسة النحو.	3.83	1.182
– عدم اهتمام المقرر الدراسي بالأنشطة التي تشجع على الممارسة الصحيحة.	4.04	1.114
– كثرة القواعد النحوية التي تدرس في المقرر الدراسي.	3.85	1.144
– تدريس القواعد النحوية بمعزل عن النصوص الأدبية.	3.60	1.222
– أسلوب عرض المقرر الدراسي لا يتناسب ومستوى الطلبة من حيث الصعوبة.	3.68	1.060
– تقديم المقرر الدراسي للقواعد النحوية بأسلوب جاف وجامد.	3.78	1.086

كما هو موضح في الجدول (٥) فإن البند المتعلق بـ" ابتعاد القواعد النحوية في الكتاب المقرر عن الاستعمال اليومي للغة (غير وظيفية)" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبته (٤.١٣) وانحراف معياري (١.٠١٨)، وهذا بلا شك قد يكون له أثر سلبي في تكرار الأخطاء النحوية لدى الطلاب، وواقع الحال يؤكد ذلك؛ حيث إن بعض القواعد النحوية التي تُدَرَّس بعيدة كل البعد عن الاستعمال اللغوي للطلاب في المواقف اللغوية التي تصادفهم في حياتهم اليومية، ومن المفترض أن تراجع كتب النحو في جميع مراحل التعليم بشكل مستمر لإدراج القواعد النحوية التي يحتاجها الطلاب _ وفقًا لمراحلهم التعليمية _ في استعمالهم

اليومي، وإبعاد القواعد التي لا يحتاجونها. واحتل البند المتعلق بـ " عدم اهتمام المقرر الدراسي بالأنشطة التي تشجع على الممارسة الصحيحة" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي نسبته (٤.٠٤)، وانحراف معياري (١,١١٤)، وهذا بالطبع قد يؤثر تأثيرًا سلبيًا في شيوع الأخطاء النحوية لدى الطلاب، فلا بد أن يشجع المقررُ الطالبَ من خلال أنشطته على الممارسة الصحيحة للغة، ففي ذلك ترسيخ للمعلومة النحوية في ذهن الطالب من خلال تفعيل المهارات الأساسية الأربع للغة لدى الطالب. وجاء في المرتبة الثالثة البند المتعلق بـ " كثرة القواعد النحوية التي تدرس في المقرر الدراسي" بمتوسط حسابي نسبته (٣.٨٥)، وانحراف معياري (١.١٤٤). وفي المرتبة الرابعة جاء البند المتعلق بـ" عدم وضوح الهدف من دراسة النحو " بمتوسط حسابي نسبته (٣.٨٣)، وانحراف معياري (١.١٨٢)، وهذا قد يؤثر تأثيرًا سلبيًا في شيوع الأخطاء النحوية لدى الطلاب.

جدول رقم (٦) أسباب تتعلق بطرائق التدريس.

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
– الطريقة المتبعة في التدريس لا تساعد على تكوين حافز نحو تعلم المقرر الدراسي.	2.30	0.657
-الاعتماد على طرائق تقليدية في تدريس المقرر الدراسي.	2.50	0.761
– قلة استعمال الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح في التدريس.	2.05	0.686
–طرائق التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ والتكرار.	2.65	0.671
–عدم توفر القاعات المناسبة لتدريس المقرر بأنشطة وفعاليات متنوعة.	2.20	0.696
– قلة الإمكانات المتوفرة في الكلية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	2.40	0.598

كما هو موضح في الجدول (٦)؛ فإن البند المتعلق بـ" طرائق التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ والتكرار" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي نسبته (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٦٧١)، وهذا بلا شك قد يكون له أثر سلبي في تكرار الأخطاء النحوية لدى الطلاب؛ إذ إن طريقة الحفظ والتكرار لا تنمي في الطالب مهارة التطبيق أو الممارسة التي هي من أهم مهارات التعلم التي يجب على المتعلم اكتسابها وتعلمها، كما أن غاية النحو هي الاستعمال الصحيح للقواعد النحوية نطقًا وكتابةً، وهو لا يتأتى إلا بالتطبيق والممارسة. واحتل البند المتعلق بـ" الاعتماد على طرائق تقليدية في تدريس المقرر الدراسي" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي نسبته (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥٩٨)، وهذا بالطبع قد يؤثر تأثيرًا سلبيًا في شيوع الأخطاء النحوية لدى الطلاب، وقد لاحظ الباحث عندما كان مشرفًا للغة العربية _ سابقًا_ أن كثيرًا من معلمي مقرر النحو يعتمدون على طرائق تدريسية تقليدية تؤدي إلى ملل الطلاب وانصرافهم عن حب تعلم النحو، وافتقادها للحيوية والتشويق. وجاء في المرتبة الثالثة البند المتعلق بـ" قلة الإمكانات المتوفرة في الكلية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي نسبته (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥٩٨)، فإذا كانت الكلية تفتقد للتجهيزات الحديثة، والقاعات الكبيرة المهيأة التي تساعد أستاذ المقرر على تطبيق طرائق تدريس حديثة فإن ذلك قد يؤثر سلبًا على العملية التدريسية، مما قد يضطر أستاذ المقرر إلى استخدام أسلوب المحاضرة مثلاً أو غيره من الأساليب أو الطرائق التدريسية التقليدية التي من شأنها قد تؤدي إلى تكرار الأخطاء النحوية لدى الطلاب. وفي المرتبة الرابعة جاء البند المتعلق بـ" الطريقة المتبعة في التدريس لا تساعد على تكوين حافز نحو تعلم المقرر الدراسي" بمتوسط حسابي نسبته (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٦٥٧)، وهذا قد يؤثر تأثيرًا سلبيًا في شيوع الأخطاء النحوية لدى الطلاب؛ حيث إن الطريقة التي تفتقد لعنصر التحفيز نحو تعلم النحو ستؤدي بلا شك إلى نفور الطلاب من تعلم النحو، وهذا قد يؤدي إلى تكرر أخطائهم النحوية.

وقد توصل الباحث إلى وجود ضعفٍ واضحٍ في الجوانب النحوية لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج في المملكة العربية السعودية، وقد يكون ذلك راجعًا إلى أسباب شخصية ونفسية تتعلق بالطالب، وأسباب تتعلق بأستاذ المقرر، وأسباب تتعلق بالمقرر الدراسي، وأسباب تتعلق بطرائق التدريس أو غير ذلك، فلا بد من التفاتة جادة لأصحاب القرار وكل من له يد في العملية التعليمية، ولا يغفل جانب الأسرة في ذلك؛ للوقوف على مكامن الخلل، ومحاولة علاجها، لكون ذلك يمس الهوية اللغوية؛ إذ لن تسود أمة إلا بسيادة لغتها بين لغات العالم.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (زيتوني ،٢٠٢م) التي أشارت نتائجها إلى أن من أسباب ضعف الطلاب في مادة النحو عند طلبة اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في جامعة حائل تعود إلى أسباب تتعلق بالجو العام للدراسة، والمنهاج، والأستاذ، وطرق التدريس، والامتحانات، والأهداف ، وجاءت متوافقة كذلك مع دراسة (مختار، والحطامي، ٢٠٢٠م) التي أشارت نتائجها إلى أن من أسباب الأخطاء النحوية لدى طلاب عينة الدراسة: قلة ممارسة العينة للنحو، والاطلاع، وقلة التعود على الكتابة الحرة، وأن صعوبة النحو ما زالت تلازم الطالب، وأن القواعد التي تدرس ليست وظيفية، وعدم الاهتمام بالأنشطة التي تشجع على الممارسة الصحيحة؛ وكثرة القواعد النحوية التي تدرس، وعدم وضوح الهدف من دراسة النحو...إلخ. ،وجاءت متوافقة كذلك مع دراسة (شارف، ٢٠١٦م) التي أشارت نتائجها إلى أن سبب الضعف يرجع إلى المرحلة ما قبل الجامعة ، إضافة إلى عدم اهتمام المتعلمين بالمادة، وإلى استعمال الطرق التقليدية في التدريس.، وجاءت متوافقة كذلك مع دراسة (بوترعة،٢٠١٢م) التي أشارت نتائجها إلى عدم رغبة الطلبة في دراسة المادة وتخوفهم منها؛ لصعوبتها في نظرهم ، وازدحام الصفوف بالطلبة، وعدم استخدام الأساتذة للطرق الحديثة في تدريس المادة، وتحول حصة التطبيقات إلى حصة نظرية للتدوين ...إلخ، وجاءت متوافقة كذلك مع دراسة (العرنوسي، وحسن، ٢٠١٢م) التي أشارت نتائجها إلى إلى أن

هناك أسباب ضعف كثيرة وواضحة في الإعراب لدى أفراد عينة الدراسة بعضها يعود إلى إعداد المعلمين، وبعضها الآخر يعود إلى قلة الاعتماد على القرآن الكريم، وبعضها لقلة المصادر، والتمارين، والأنشطة الصفية، وكثرة اختلاف النحاة في أوجه الإعراب...

– نتائج السؤال الفرعي الثاني للدراسة: ما الحلول الممكنة لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج؟

للإجابة على هذا السؤال يمكن تقديم مجموعة من الحلول الممكنة لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب مقرر المهارات اللغوية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج، ومنها: التحدث مع الطلبة ودفعهم نحو المحادثة في المدارس والكليات باللغة العربية الفصحى. والحرص على تأليف مناهج تتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة في جميع المراحل التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية ومستويات الطلاب ونموهم اللغوي. ووضع التدريبات الملائمة لكل موضوع وتنويعها، والعناية بالإخراج الجيد للكتب النحوية المقررة في كل مرحلة من مراحل التعليم، وتدعيمها بالوسائل المعينة. وإقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية، وجعلهم يواكبون التطورات التدريسية الحديثة. والتوسع في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، التي تعين المعلم على شرح درسه بسهولة. والحرص على تبني أسلوب تدريس القواعد النحوية على تقديم القاعدة في موقف لغوي كامل، كتقديم قصة ثم ترك الطالب يستنبط القاعدة بنفسه من خلال مطالعته لذلك الموقف اللغوي الكامل، ثم الإكثار من الأمثلة الواقعية التي يأتي بها الطلاب بأنفسهم تطبيقاً على القاعدة. والحرص عند تناول المسائل النحوية أن يقتصر على ما يحقّق الهدف المنشود من دراسة القواعد وهو سلامة اللسان والقلم من الخطأ، فلا ينبغي على المعلم أن يسرف على نفسه وطلابه بالتعمّق في التفاصيل التي لا تتصل بهذا الهدف المرسوم. والتدرج في تدريس القواعد النحوية بحيث تُدَرَّس المبادئ النحوية السهلة في منتصف المرحلة الابتدائية؛ لتساعد الطالب في تصحيح

الجمل والعبارات، ثم التدرج في التدريس من السهل إلى الصعب، فيعرف الطلبة بموقع الكلمة في الجملة، وطريقة ضبطها ونطقها بالشكل الصحيح) القواعد النحوية، وطرق علاجها.... (net.as7ab( ). ويرى الباحث ضرورة إعادة النظر في نظام التقويم المستمر المطبق في المرحلة الابتدائية (مرحلة التأسيس) في مدارس المملكة العربية السعودية؛ حيث خَرَّج جيلاً ضعيفًا في الجوانب النحوية وغيرها من جوانب اللغة العربية. والاهتمام بعلاج الأخطاء النحوية الشائعة في المرحلة الابتدائية، والمتوسط، والثانوية، والجامعية، وإجراء دراسات دورية متجددة تهتم بهذا الشأن. وعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية، وأساتذة الجامعات عن الأخطاء النحوية الشائعة في جميع المراحل التعليمية؛ لتدريبهم على كيفية علاجها لدى طلابهم. وإعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة مع طلاب المدارس والجامعات، بهدف علاج الأخطاء النحوية الشائعة التي تواجههم. والاهتمام بأساليب وطرق وبرامج علاج الأخطاء النحوية الشائعة في جميع المراحل التعليمية، والاعتماد على نصوص وقصص تتناسب وطبيعة الطلاب وميولهم وبيئتهم، وتساعدهم على علاج الأخطاء النحوية الشائعة لديهم. وتضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية تدريبًا على كيفية اكتشاف الأخطاء النحوية الشائعة وعلاجها لدى طلاب كل مرحلة من مراحل التعليم.

ومن الحلول لعلاج الضعف النحوي لدى الطلاب ملازمة القرآن الكريم سماعًا وقراءة وحفظًا ودراسة، فهو المنبع الأول لتعلم اللغة العربية ومعرفة ألفاظها ومعانيها ونحوها وصرفها. والاحتكاك بالأدب العربي نثرًا وشعرًا، فهو يُقوّي الملكة اللغوية. ومن الأساليب التربوية لحل هذه المشكلة، إجراء تقويم لكل طالب للتعرف إلى نقاط الضعف لديه، وبالتالي تحديد المهارات المطلوب استخدامها لعلاجها، ولا بد من تدوين الأخطاء على شكل قوائم، ثم توجيه الطلاب لقراءتها وكتابتها، وإخبارهم بضرورة وجود دفتر ملاحظات لتدوين هذه الأخطاء، وإعداد تدريبات ونشاطات سواء منزلية أو صفية، بحيث تحتوي على قواعد نحوية مناسبة. وتجدر الإشارة إلى أن للأسرة دورًا كبيرًا في دفع أولادهم إلى حب القراءة

والمطالعة باعتبارها مفتاح تعلم اللغة العربية وإتقانها، بل إنها قادرة وحدها على ملء كل فراغ ثقافي، وإنارة كل جانب مظلم منهم، والقفز به إلى دائرة المثقفين ذوي المهارات اللغوية القادرين على الفهم والإفهام. كما أن لوسائل الإعلام دورًا مهمًّا – أيضًا– في خدمة التّوجه العام للدولة وتعزيز الهوية اللغوية والوطنية عن طريق الالتزام باللغة العربية السليمة وتجنب العامية بقدر الإمكان. وعلى المعلمين اتباع طرق ميسرة لتدريس النحو والصرف، وتغيير النظرة القديمة القائمة على أن اللغة العربية ليست إلا مجموعة قواعد معقدة. وعقد مناقشات ومشاركات بين المعلم والطلاب أثناء الدرس؛ لأن هذا يساعد كثيرًا على تعبير الطلاب عن أفكارهم بحرية، وبالتالي تنمية مهارة التحدث. وحث المعلمين على استخدام اللغة العربية الفصحى في المدارس، وبخاصة المرحلة الابتدائية لبناء أساس قوي لدى الطلاب، والاهتمام بالمعلمين وإخضاعهم للدورات التدريبية، من أجل إتقان اللغة الشفاهية والكتابية. ولا بد من أن يكون المُعلم ملمًّا بقواعد ونظريات علم النفس واللسانيات للتعامل مع الفئات المختلفة من التلاميذ، وبالتالي توصيل المعلومات المتعلقة باللغة لهم جميعًا) ضعف اللغة العربية عند الناشئة.. المشكلة والحلول التربوية – المنتدى الإسلامي العالمي للتربية (com.montdatarbawy(.

ومن الحلول لعلاج الأخطاء الشائعة كذلك الإكثار من التدريبات الشفهية المرتكزة على أسسٍ منظّمة من المحاكاة والتكرار حتى تكون استقامة ألسنة الطلاب وصحة أساليبهم استجابة سريعة وطبيعية للقواعد التي يدرسونها دون جهد ومعاناة في استحضار هذه القواعد في الذهن وتطبيقها. والاقتصار على المصطلحات والقواعد النحوية الأساسية التي يكثر استعمالها في الحياة، أو التي لا يمكن الاستغناء عنها في دراسة موضوع من الموضوعات؛ ليتمكن المتعلم من فهمها فهمًا دقيقًا وواضحًا، والاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة. كما يجب على المعلم أن يضفي على دروس القواعد شيئاً من المرح والدعابة حتى يخفّف من جفاف هذه المادة، وارتقائه بأسلوب تعامله مع طلابه، فيتحدث إليهم ببطء، وينزل إلى مستواهم كي لا تبقى في نفوسهم رهبة ولا نفرة من موضوع النحو. والإكثار من التطبيق الشفهي

للقواعد بعد الفراغ من شرحها، وقبل البدء بحل تمارين الكتاب وذلك لغرض استيعاب القاعدة، وممارستها في التفكير والحديث، وليسهل عليهم بعد ذلك حل التدريبات الكتابية مع معلمهم، ولا يكونون مجرد ناقلين لإجابات زملائهم دون فهم ووعي. كما تجدر الإشارة إلى أن أسلوب التلقين أو الإلقاء إذا كان مقبولاً في بعض المواقف فإنه مرفوض في درس القواعد؛ لأن ما يصل إليه الطالب بنفسه أدعى إلى البقاء في ذاكرته مما لو قدّمه له المعلم. وإلغاء بعض الموضوعات التي لا يحتاج إليها المتعلم لعدم ظهور أثرها في الكلام، ولا تخرج عن نطاق المنطق مثل الإعراب التقديري والمحلي والمبنيات، وإعراب الجمل. ويجب أن تستخدم التدريبات اللغوية قبل بداية الدرس، وفي أثنائه، وبعد نهايته، فهي تستخدم في بداية الدرس لتحديد مستويات الطلاب قبل البدء بعملية التدريس أو ما يسمى بالتقويم القبلي، وتستخدم لمتابعة عملية التعلّم أثناء الدرس وتشخيص الصعوبات التي تواجهها، فهي تؤدي في هذه الحالة وظيفة التقويم المرحلي، ثم تُستخدم بعد نهاية الدرس لتؤدي وظيفة التقويم النهائي) الضعف النحوى : أسبابه وعلاجه، متاح على https://tonamelbanat.yoo7.com/t3-topic).

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث من خلال دراسته الحالية بما يلي:

– الاهتمام بإجراء دراسات أخرى تعنى بدراسة الضعف اللغوي لدى الطلاب في فروع اللغة العربية الأخرى، وسبل علاج ذلك.

– إعادة النظر في البرامج والمقررات الدراسية التي تعنى بتدريس الجوانب النحوية، وإستراتيجيات تنفيذها، وتحويلها إلى مواد قابلة للاستخدام في التقنيات الحديثة المتنقلة.

– توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والمقترحات التي من شأنها المساهمة في علاج الأخطاء النحوية المتكررة لدى الطلاب وهي منثورة في صفحات هذه الدراسة.

– الحرص على الاعتماد على الجانب التطبيقي في تدريس هذا المقرر وعدم فصل النحو عن فروع اللغة.

– ضرورة تشجيع أساتذة الجامعات والمعلمين على استخدام الطرائق الحديثة في تدريس الجوانب النحوية، والابتعاد عن الطريقة التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

– ضرورة توفير المصادر التعليمية التي تسهم في تقديم المعلومات النحوية للطلاب بأسلوب ميسر وجذاب.

– ضرورة إعادة النظر في نظام التقويم المستمر المطبق في المرحلة الابتدائية في مدارس المملكة العربية السعودية الذي لم يؤت ثماره _ من وجهة نظر الباحث_، حيث خَرَّج جيلاً ضعيفًا في الجوانب النحوية، ولا سيما أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة التأسيس.

– تخصيص جزء من درجات الاختبار للاختبار الشفهي؛ وتعويد الطلاب على استعمال القواعد استعمالاً وظيفيًا، وعلى التحدث بالفصحى.

-الاهتمام بشكل أكبر بالمراحل السابقة للجامعة في مقررات النحو، ومحاولة القضاء على أسباب الضعف فيها؛ لتجاوز الضعف في مرحلة الجامعة، وذلك بعمل دورات تدريبية لتحسين أداء المعلمين في تلك المراحل.

فهرس المراجع

- المراجع العربية:

- ابن جني، أبو الفتح عثمان.(٢٠٠٦م). الخصائص. ط١، لبنان، بيروت: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (٢٠٠٥م). لسان العرب، ط٤، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- أبو الرب، محمد.(٢٠٠٧م). تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد (٣٤)، العدد(٢) .
- أحمد، نجلاء محمد. (٢٠١١م). فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين. د.ط، مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بني خالد، وآخرون. (٢٠٢٢م). فاعليّة برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة الإعراب في التحصيل النحوي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، فلسطين، ج (٣٠)، العدد (١).
- بوترعة، سناء. (٢٠١٢م). تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها. رسالة ماجستير. جامعة سطيف، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، الجزائر.
- ثابت، إبراهيم محمد. (٢٠٢٢م). فاعلية إستراتيجية التعلُّم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء. مجلس الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، اليمن، ج(٩)، العدد (٦١).
- الجويد، صفاء. (٢٠٢٢م). فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. مجلس الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، اليمن، ج(٩)، العدد (٥٦).
- حداد ، صالح الدين. (٢٠١٩م) ــ تعلم النحو بين مدخل الكفاءات ومقاربة النصوص ــ مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، المجلد (ب)، العدد (٣٢) .
- الحربي، خالد. (٢٠٢١م). فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد(في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، المدينة المنورة، ج(١)، العدد (٦).
- حسين، بيداء. (٢٠٢٠م). أثر توظيف إستراتيجية الحصاد في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الجامعة العراقية، العراق، ج (١)، العدد(٤٧).

- حماسة، عبد اللطيف. (٢٠٠٠م). النحو والدلالة. د.ط، لبنان، بيروت: دار الشروق.
- الراجحي، عبده. (١٩٩٥م).علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. د.ط، مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- زيتوني، نصيرة. (٢٠٢٠م). أسباب ضعف طلبة اللغة العربية في مادة النحو من وجهة نظر أساتذتها في جامعة حائل. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. العدد (١٨).
- سبيتان، فتحي ذياب. (٢٠١٠م).أصول وطرائق تدريس اللغة العربية. د.ط، الأردن، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- السلمي، فواز. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، المجلد (٩) ، العدد (١).
- شارف ،عبد القادر. (٢٠١٦م). النحو العربي في المرحلة الجامعية ـ(المنهج، الأستاذ، الطالب). مجلة جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية. جامعة شلف، الجزائر ،المجلد (٢) العدد (١).
- ضعف اللغة العربية عند الناشئة.. المشكلة والحلول التربوية – المنتدى الإسلامي العالمي للتربية، متاح على: (montdatarbawy.com).
- الضعف النحوى : أسبابه وعلاجه، متاح على-https://tonamelbanat.yoo7.com/t3-topic
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤م). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العجرمي، منى؛ وبيدس، هالة.(٢٠١٥م). تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات /الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد (٤٢) الملحق ١، ٢-١٠٨٧- ١١٠٨.
- عرفان، خالد محمود. (٢٠٠٨م). طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات.ط١، السعودية، الرياض: الرياض مكتبة الرشد للنشر.
- العرنوسي، ضياء؛ حسن، فارس. (٢٠١١م). أسباب ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات جامعة بابل. مجلة العلوم الإنسانية، العراق، ج(١)، العدد (٨).
- عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠١م). دليل تدريس اللغة العربية. ط١، مصر، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عصر، عبد الباري. (٢٠٠٢م). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

- علي، سلوى إدريس. (٢٠١٤م). التلاقي والاختلاف بين النحو والصرف، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، السودان، المجلد (١٥)، العدد (٣).
- عمار، محمود. (١٤١٥هـ). مظاهر ضعف الطلاب في اللغة العربية، مجلة الفيصل العدد، (٢١٨)، شعبان.
- عمر، تمام حسان. (١٩٧٤م). نحو تنسيق أفضل للجهود الرامية إلى تطوير اللغة العربية، مجلة اللسان العربي، المغرب، ج (١)، المجلد (١١).
- قاسمي، محمد مختار (٢٠٠٧م). تعليمية النحو، أعمال ندوة تيسير النحو. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية. الجزائر.
-القواعد النحوية ، وطرق علاجها متاح على:(ab7as.net) ....
- محمد، السماني.(٢٠٢٣م). الإستراتيجيات الحديثة في تدريس النحو وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام، مجلة أبحاث، كلية التربية بجامعة الحديدة، اليمن، ج (١٠)، العدد (١).
- مختار، إبراهيم سليمان؛ الحطامي، عبدالغني. (٢٠٢٠م). أسباب الأخطاء النحوية الشائعة ومعالجتها لطلاب مقرر اللغة العربية للتربويين، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، الأردن، العدد (٢٧).
- مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية. ط١، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المدني، فراس. (٢٠٢١م). فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها في السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، السعودية ج(٢٢)، العدد (١).

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٧٩٤
٢-	Abstract	٧٩٥
٣-	المقدّمة	٧٩٦
٤-	المبحث الاول: الدراسة التمهيدية.	٧٩٨
٥-	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.	٨٠٣
٦-	المبحث الثالث: الإطار النظري.	٨١٢
٧-	المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.	٨١٧
٨-	فهرس المراجع	٨٣٢
٩-	فهرس الموضوعات	٨٣٥